

عنوان البحث
أثر القيادة الرقمية في الأداء الوظيفي:
دراسة تطبيقية على موظفي الجهات الحكومية بمدينة الرياض

إعداد الطالب/
سلطان عبدالله محمد الاسمري

مشروع تخرج - 1
كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف/
د.
عضو هيئة التدريس كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

العام الدراسي:
2026

الفهرس

3

5

6

8

مقدمة:

مشكلة الدراسة:

أهمية الدراسة

المراجع

مقدمة:

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تحولاً رقمياً متسارعاً نتيجة التطورات التقنية في مجالات الاتصالات وتقنيات المعلومات والذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، مما أحدث تغييرات جوهرية في بيئات العمل وأساليب الإدارة داخل المؤسسات العامة والخاصة. وأصبحت المؤسسات مطالبة بتبني ممارسات إدارية حديثة تستثمر التقنيات الرقمية لتحسين الأداء المؤسسي، ورفع كفاءة العمليات، وتعزيز جودة الخدمات، وتحقيق الاستدامة والميزة التنافسية.

وفي هذا السياق، برزت القيادة الرقمية بوصفها أحد المفاهيم الإدارية الحديثة التي تجمع بين المهارات القيادية والقدرات الرقمية، حيث تمكن القادة من توظيف التقنيات الرقمية، وإدارة التغيير، وتعزيز الابتكار، ودعم ثقافة التحول الرقمي داخل المؤسسات. ولم تعد القيادة الرقمية تقتصر على استخدام التقنيات، بل أصبحت منهجاً قيادياً يسهم في بناء بيئة عمل مرنة، وتمكين العاملين، واتخاذ القرارات المبنية على البيانات.

ويُعد الأداء الوظيفي من أهم مؤشرات نجاح المؤسسات، إذ يعكس كفاءة العاملين في إنجاز المهام وتحقيق الأهداف التنظيمية، كما يسهم تحسينه في رفع الإنتاجية وجودة الخدمات وتعزيز كفاءة استثمار الموارد البشرية. وقد أظهرت العديد من الدراسات الحديثة وجود علاقة إيجابية بين القيادة الرقمية والأداء الوظيفي، من خلال دورها في تحسين التواصل التنظيمي، وتمكين الموظفين، وتعزيز الابتكار، ودعم اتخاذ القرار، بما ينعكس إيجاباً على مستوى الأداء والإنتاجية.

وتولي المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بالتحول الرقمي ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030، حيث تبنت الجهات الحكومية العديد من المبادرات الرامية إلى تطوير الأداء المؤسسي وبناء بيئة عمل رقمية أكثر كفاءة. كما حققت المملكة تقدماً ملحوظاً في مؤشرات الحكومة الرقمية، الأمر الذي يعزز أهمية دراسة أثر القيادة الرقمية في تحسين الأداء الوظيفي داخل الجهات الحكومية.

وعلى الرغم من تزايد الاهتمام بموضوع القيادة الرقمية، فإن الدراسات التطبيقية التي تناولت أثرها في الأداء الوظيفي داخل الجهات الحكومية السعودية لا تزال محدودة، خاصة في مدينة الرياض. ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أثر القيادة الرقمية في الأداء الوظيفي لدى موظفي الجهات الحكومية بمدينة الرياض، بما يساهم في تقديم نتائج وتوصيات تدعم تطوير الممارسات القيادية، وتعزيز كفاءة الموارد البشرية، وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

مشكلة الدراسة:

يشهد القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية تحولاً رقمياً متسارعاً في إطار مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، حيث تبنت الجهات الحكومية العديد من المبادرات الهادفة إلى تطوير الخدمات الحكومية، وتحسين كفاءة الأداء المؤسسي، وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين. وقد صاحب هذا التحول توسع في توظيف التقنيات الرقمية وتحديث أساليب العمل، مما أوجد حاجة متزايدة إلى قيادات تمتلك مهارات رقمية قادرة على إدارة التغيير، وتحفيز العاملين، ودعم الابتكار، وتعزيز الأداء الوظيفي داخل المؤسسات الحكومية.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في مجال التحول الرقمي، لا تزال بعض الجهات الحكومية تواجه تحديات تتعلق بتفاوت مستويات الأداء الوظيفي، واختلاف قدرة القيادات الإدارية على توظيف التقنيات الرقمية في إدارة الموارد البشرية، وتحسين التواصل، ودعم اتخاذ القرار، بما ينعكس على كفاءة الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف التنظيمية.

وقد أشارت العديد من الدراسات الحديثة إلى وجود علاقة إيجابية بين القيادة الرقمية والأداء الوظيفي، إلا أن معظمها أجري في قطاعات أو بيئات تنظيمية مختلفة، في حين لا تزال الدراسات التطبيقية التي تناولت أثر القيادة الرقمية في الأداء الوظيفي داخل الجهات الحكومية السعودية محدودة، ولا سيما في مدينة الرياض، التي تعد مركزاً رئيساً للوزارات والهيئات الحكومية، وتشهد توسعاً كبيراً في تطبيق مبادرات التحول الرقمي. وتتمثل الفجوة البحثية في محدودية الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في البيئة الحكومية السعودية، مع التركيز على قياس أثر القيادة الرقمية في تحسين الأداء الوظيفي.

وتتبع أهمية دراسة هذه المشكلة من الحاجة إلى توفير نتائج علمية يمكن أن تساهم في دعم متخذي القرار في تطوير الممارسات القيادية الرقمية، وتحسين الأداء الوظيفي، وتعزيز كفاءة الموارد البشرية، بما يدعم نجاح برامج التحول الرقمي، ويساهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
ما أثر القيادة الرقمية في الأداء الوظيفي لدى موظفي الجهات الحكومية بمدينة الرياض؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى ممارسة القيادة الرقمية لدى القيادات الإدارية في الجهات الحكومية بمدينة الرياض؟
2. ما مستوى الأداء الوظيفي لدى موظفي الجهات الحكومية بمدينة الرياض؟
3. ما أثر القيادة الرقمية في الأداء الوظيفي لدى موظفي الجهات الحكومية بمدينة الرياض؟
4. هل تختلف درجة تأثير القيادة الرقمية في الأداء الوظيفي باختلاف الخصائص الديموغرافية للمبحوثين (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي)؟

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة من خلال الجانبين الآتيين:

أولاً : الأهمية العلمية

1. إثراء الأدبيات العلمية: تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالقيادة الرقمية والأداء الوظيفي، من خلال دراسة العلاقة بينهما في بيئة الجهات الحكومية السعودية، وهو موضوع لا يزال يحظى باهتمام متزايد في الدراسات الإدارية المعاصرة.

2. سد الفجوة البحثية: تسعى الدراسة إلى سد جانب من الفجوة البحثية من خلال تقديم دراسة تطبيقية حول أثر القيادة الرقمية في الأداء الوظيفي داخل الجهات الحكومية بمدينة الرياض، في ظل محدودية الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في البيئة الحكومية السعودية.

3. تقديم إطار علمي: تقدم الدراسة إطاراً علمياً يمكن أن يستفيد منه الباحثون في الدراسات المستقبلية التي تتناول القيادة الرقمية وعلاقتها بمتغيرات تنظيمية أخرى، مثل الرضا الوظيفي، والالتزام التنظيمي، والابتكار المؤسسي.

4. دعم الدراسات المستقبلية: توفر الدراسة نتائج علمية يمكن أن تشكل أساساً للباحثين في إجراء دراسات مستقبلية في مجالات إدارة المشاريع، وإدارة الأعمال، والإدارة العامة، وإدارة الموارد البشرية.

5. إضافة علمية للتخصص: تضيف الدراسة معرفة علمية تسهم في توضيح دور القيادة الرقمية في تحسين الأداء الوظيفي، بما يعزز الفهم النظري والتطبيقي لهذا المجال.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. دعم متخذي القرار: تزود الدراسة متخذي القرار في الجهات الحكومية بمدينة الرياض بنتائج علمية وتوصيات عملية تسهم في تطوير ممارسات القيادة الرقمية، وتحسين كفاءة الأداء الوظيفي، وتعزيز فاعلية الموارد البشرية.

2. تطوير الممارسات القيادية: تقدم الدراسة توصيات عملية قابلة للتطبيق تسهم في تعزيز توظيف القيادة الرقمية داخل الجهات الحكومية، بما ينعكس إيجاباً على جودة الأداء المؤسسي، وتحسين التواصل التنظيمي، وتمكين الموظفين، ودعم الابتكار.

3. تحسين بيئة العمل: تساعد نتائج الدراسة في تطوير الإجراءات الإدارية الداعمة للتحويل الرقمي، وتحسين بيئة العمل، ورفع مستوى كفاءة الأداء داخل الجهات الحكومية.

4. دعم تحقيق رؤية المملكة 2030: تسهم الدراسة في دعم مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من خلال تعزيز جاهزية القيادات الحكومية لقيادة التحول الرقمي، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي، وتحسين جودة الخدمات الحكومية.

5. الاستفادة من نتائج الدراسة: يمكن أن تستفيد الجهات الحكومية والمؤسسات المشابهة من نتائج الدراسة وتوصياتها عند تطوير ممارسات القيادة الرقمية، بما يسهم في تحسين الأداء الوظيفي وتعزيز جودة الخدمات المقدمة.

المراجع العربية

- هيئة الحكومة الرقمية. (2024). تقرير الحكومة الرقمية 2024. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- هيئة الحكومة الرقمية. (2023). الإطار التنظيمي للحكومة الرقمية. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2023). التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- هيئة كفاءة الإنفاق والمشروعات الحكومية. (2023). تقرير الأداء الحكومي. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (2023). وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

المراجع الأجنبية

- Kane, G. C., Palmer, D., Phillips, A. N., Kiron, D., & Buckley, N. (2019). Accelerating digital innovation inside and out: Agile teams, ecosystems, and ethics. MIT Sloan Management Review.
- Northouse, P. G. (2022). Leadership: Theory and practice (9th ed.). Sage Publications
- Robbins, S. P., & Judge, T. A. (2023). Organizational behavior (19th ed.). Pearson
- Vial, G. (2021). Understanding digital transformation: A review and a research agenda. Journal of Strategic Information Systems, 30(2)
- Verhoef, P. C., Broekhuizen, T., Bart, Y., Bhattacharya, A., Dong, J. Q., Fabian, N., & Haenlein, M. (2021). Digital transformation: A multidisciplinary reflection and research agenda. Journal of Business Research, 122, 889–901
- Westerman, G., Bonnet, D., & McAfee, A. (2014). Leading digital: Turning technology into business transformation. Harvard Business Review Press.
- Yukl, G. (2020). Leadership in organizations (9th ed.). Pearson

